

المقاهرة، مصر، 7 نيسان/أبريل 2015 - تصدّى منظمة الصحبة العالمية لتفاقم النقص في الأدوية والإمدادات الطبية في اليمن نتيجة لتواصل النزاع الدائر في البلاد.

وتفيد المرافق الصحبة في المحافظات بوجود نقص شديد في الأدوية الخاصة بعلاج الإصابات وفي مستلزمات العمليات الجراحية، فضلاً عن النقص في أدوية الأمراض المزمنة. ومن المتوقع أن تنخفض الإمدادات لأكثر من ذلك مع تدني المخزون المحلي وتعذر الوصول إلى اليمن عبر الموانئ الجوية والبحرية.

ومع تصاعُد وتيرة الأزمة في التاسع عشر من آذار/مارس، وفرت المنظمة اللوازم الصحبة الطارئة لعدد 240 ألف مستفيد في شتى أنحاء البلاد من مخازنها المنتشرة في صنعاء وعدن والحديدة، كما وفرت مجموعات من لوازم علاج الصدمات لعدد 400 عملية كبرى و11 ألف كيس دم وسوائل الحقن الوريدي والمسكنات وإمدادات الأكسجين ومواد التضميد إلى 18 مستشفى في مختلف المحافظات، وهي حالياً بصدد توريد 10 مجموعات من لوازم علاج الصدمات لإجراء 1000 عملية كبرى، وذلك من السوق المحلية.

ونظراً لتكرار انقطاع الكهرباء في مدينة عدن، تعمل المنظمة على إيجاد خيارات بديلة مع وزارة الصحبة والسكان لشراء مولدات من السوق المحلية للحفاظ على سلسلة التبريد الخاصة باللقاحات، ورغم التحديات الإضافية المترتبة على النقص في الوقود. ولضمان توفر خدمات الإحالة في الأماكن التي تشتد الحاجة بها لتلك الخدمات، تقوم المنظمة بالتنسيق مع وزارة الصحبة بنقل سيارات الإسعاف إلى المحافظات التي يوجد بها الأعداد الأكبر من المصابين. وتتحمل المنظمة أيضاً تكاليف تشغيل سيارات الإسعاف وتوصيل أجهزة تحديد المواقع الجغرافية بها لمنع سوء الاستخدام. وبحسب الوزارة، فلا تزال هناك حاجة لمزيد من سيارات الإسعاف.

ويقول الدكتور أحمد شادول، ممثل منظمة الصحبة العالمية باليمن: "إننا على اتصال دائم بوزارة الصحبة العامة والسكان وجميع الشركاء في مجال الصحبة العاملين في اليمن لرصد النقص في خدمات الرعاية الصحبة، والتأكد من قدرتنا على الاستجابة السريعة لتطورات الوضع هناك". وأضاف: "لقد تمكنا من سدّ أوجه النقص التي تم الإبلاغ عنها حتى الآن، ولكن الاحتياجات هائلة، وكلما أتيج لنا إرسال المزيد من الإمدادات إلى داخل اليمن بدون وضع قيود على الدخول، تمكنا من إنقاذ مزيد من الأرواح".

ومع استمرار تزايد الاحتياجات الصحبة، فقد قامت المنظمة بالتخزين المسبق لمزيد من اللوازم الصحبة لوازم علاج الصدمات التي شاركت فيها عدة وكالات وذلك في مركز المساعدات الإنسانية في دبي من أجل نقلها إلى اليمن في أقرب وقت متاح لإدخالها إلى البلاد. □

للتواصل مع الإعلاميين:

في المقاهرة:

رنا صفةءانف

هاتف: +202 2765552

هاتف مءمول: +02 01099756506

برفء إلكءرونف: int.who@sidanir

أمفء مءفط

هاتف: +202 2765355

هاتف مءمول: +02 01068813340

برفء إلكءرونف: int.who@mohito

منف فاسففن

هاتف: +202 22765020

هاتف مءمول: +02 01006019284

برفد إلكرونف: int.who@yassinm

Sunday 28th of April 2024 10:34:28 PM